مشاركة زوجات الزراع في إتخاذ بعض القرارات الأسرية في منطقة أبيس ٤ بمحافظة البحيرة

عاشور كامل عاشور، مصطفى صبري صالح، زينب عبد الحق محمد[١]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد درجة مشاركة زوجات الزراع في إتخاذ بعض القرارات الأسرية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على بعض خصائص زوجات الزراع.

٢. تحديد درجة مشاركة زوجات الزراع في اتخاذ بعض القرارات الأسرية.

٣. دراسة العلاقات الإرتباطية بين كل من خصائص زوجات الزراع المدروسة ودرجة مشاركتهن في اتخاذ بعض القرارات الأسرية (يستند هذا البحث على البيانات الخام لرسالة ماجستير بعنوان "مشاركة زوجات الزراع في اتخاذ بعض القرارات الأسرية والزراعية والدور الإرشادى المرتقب في منطقة أبيس الرابعة محافظة البحيرة").

وقد تم إستيفاء البيانات من ١٣٧ مبحوثة من زوجات عينة عشوائية مختارة من الزراع الحائزين بقرية أبيس٤، وذلك بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد استخدمت النسبة المئوية والجداول التكرارية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون فى تحليل بيانات البحث، وقد خلص البحث للعديد من النتائج أبرزها ما يلى:

١. بلغت النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى يتسمن بدرجة مشاركة مرتفعة فى إتخاذ القرارات الأسرية ٣٤,٣%، ومتوسطة ٢٩,٢%، ومنخفضة ٣٦,٥% من جملة المبحوثات.

٢. أسفرت نتيجة تحليل العلاقات الارتباطية قيام علاقة إرتباطية معنوية بين مشاركة زوجات الزراع لأزواجهن في إتخاذ بعض القرارات الأسرية وكل من المتغيرات المستقلة الآتية كل على حده: عدد سنوات تعليم المبحوثات، وعدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات، عدد أفراد الأسرة، وعدد غرف المنزل، ومساهمة المبحوثات فى دخل الأسرة، والانفتاح الإنتقالى، ومتابعة المبحوثات لتعليم الأبناء، والوعى العام.

الكلمات المفتاحية: المشاركة فى اتخاذ القرار – القرارات الأسرية – الوعى العام.

المشكلة البحثية

يمثل القطاع الزراعي المصري أهمية كبيرة للإقتصاد القومي حيث يساهم بنحو ١٧% من إجمالي الناتج القومي، كما يعد المصدر الرئيسي للغذاء والكساء والعمالة، وبالرغم من أهمية هذا القطاع فالملاحظ أن نمو الإنتاج الزراعي خلال الأربعين سنة الماضية كان بطيئا، كما زاد الإعتماد على الواردات الغذائية بدرجة كبيرة إلى الحد الذي هدد الأمن الغذائي القومي، كما وجدت العديد من القرى المحرومة من التنمية بصوره عامة، والقرى التى تفتقد الخدمات الأساسية كالمياه، والصرف الصحي، والكهرباء، والطرق، والخدمات الصحية، والتعليم، مما دفع مصر إلى تغيير السياسات الإقتصادية الزراعية، وتطبيق برنامج إصلاح السياسة الزراعية (بهلول وعمران، ٢٠٠٣).

ولاشك أن واقع ظروف المجتمع المصرى الحالية يحتم إذا ما أريد الإسراع بعملية التنمية الشاملة، وإذا ما أريد أن

---

[١]قسم التعليم الإرشادي الزراعي– كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

استلام البحث في٠٦ يونيه٢٠١٨، الموافقة على النشر في٢٦يونيه ٢٠١٨

تكون هذه التنمية متوازنة ومتسقة، أن تعطى تنمية قطاع الريف، وقطاع المرأة أولوية وأهمية خاصة، نظرا للأهمية الكبيرة لهذين القطاعين في الإسراع بعملية التنمية الشاملة للمجتمع، ودفعها وتعزيزها إذا ما أتيح لهما الإنطلاق من أسر التخلف والإهمال النسبي الذى فرض عليهما خلال عصور طويلة، وتوفرت لهما أسباب إطلاق طاقتهما الكامنة، وتوظيفهما في عمليات التنمية (العزبى، ٢٠١١).

وتوضح تجربة التنمية في مصر أن أحد التحديات الرئيسية التى واجهت جهود التنمية هو ضرورة توسيع قاعدة رأس المال البشري وتطوير القدرات البشرية، ذلك أن الإنسان هو محور عملية التنمية المستدامة Sustainable Development وأن رفاهيته هى غايتها الأساسية، وقد أكد الكثير من الباحثين على أهمية أدوار المرأة فى عمليات التنمية فى العالم الثالث، فالبعض يرى أن أدوارها متعددة ومتنوعة، وتتراوح بين مشاركة المرأة فى النضال من أجل تحقيق الاستقلال الوطنى، وبين مشاركتها فى الحركات الإجتماعية والسياسية أثناء عملية التحول من التقليدية إلى الحداثة (الطنوبى، ٢٠٠١).

كذلك فإن تقدم المجتمعات حالياً أصبح يقاس بمدى تقدم وتطور النساء به ومدى مشاركتهن فى عمليات التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ولم يعد متصوراً أو معقولاً فى عالم اليوم أن تكون نصف طاقة المجتمع معطلة أو مهمشة أو عالة على النصف الآخر (الديب ، ٢٠٠٢).

لذلك فإن نقطة الإنطلاق في أى سياسات تنموية ناجحة تكمن فى العمل على الإرتقاء بظروف المرأة، التى تقوم بالدور الأساسي في تكوين الأسرة، وتنشئة الأبناء، وتضطلع بالجانب الأكبر من المسئولية في تنفيذ برامج التنمية. ونقطة البداية هي مضاعفة الجهود المبذولة لتعليم المرأة ومحو أميتها وتوفير الرعاية الصحية والإجتماعية لها. وإذا كان الإهتمام بالمرأة ينبغى أن يكون على قمة أولويات السياسات التنموية بصفة عامة، فإن المرأة الريفية بصفة خاصة ينبغي أن يكون لها الأسبقية والأولوية المطلقة، وأن يتضاعف نصيبها من الجهود التنموية، مرة لكونها ريفية، ومرة أخرى لكونها إمرأة. فالمرأة الريفية تنتمي إلى القطاعين الأقل حظا، والأكثر حرمانا من بين القطاعات المختلفة للمجتمع، في نفس الوقت الذي تشكل فيه النساء الريفيات أكثر من نصف نساء المجتمع، ويقع عليهن مسئولية تربية وتنشئة أطفال المجتمع، فإذا لم تعد المرأة الإعداد المناسب، فلا أمل يرجى في تنشئة أجيال يعتمد عليها الوطن في تحقيق آماله المنشودة في القوة والعزة والإرتقاء (العزبى، ٢٠١١).

وبالرغم من كثرة الأصوات التى تنادي بزيادة نصيب المرأة الريفية من التنمية فلا زالت شئون المرأة الريفية ومشاكلها يتم مناقشتها فى غيبة وجود المرأة الريفية نفسها، فإذا ما أريد حقا وصدقا زيادة في المشاركة التنموية للمرأة الريفية، فلابد أن توجد ممثلات للمرأة الريفية يتحدثن من واقع حياتهن، وهمومهن، ومشاكلهن، وتجاربهن عن المشاركة التنموية، وبذلك يمكن فهم الواقع الإجتماعي والإقتصادى والثقافى للمرأة الريفية المصرية (الساعاتى، ١٩٩٩).

ومن المعروف أن أي فئة مقهورة في المجتمع لن يمكنها التحرر إلا بجهودها، وإن المقياس الأول لمدى تقدم أو تخلف مسيرة المرأة هو مدى مشاركة النساء في هذه المسيرة لتحرير أنفسهن، ومدى إدراكهن لأهمية هذه المشاركة، ويزداد هذا الإدراك بإزدياد خروج النساء للتعليم والعمل بأجر، والمشاركة في المهن المختلفة، والنشاط السياسي والإقتصادي والثقافي، وتحمل المسئوليات المختلفة، وممارسة اتخاذ القرارات في الدولة والعائلة، والمشاركة في الفكر والأدب والكتابة والإعلام والبحوث العلمية والإجتماعية... إلخ. (السعداوى، ٢٠٠٢)

ويكشف التحليل النوعى للعمليات الإنتاجية والأنشطة الإقتصادية في الريف عن إختلاف الخبرات والإحتياجات

المختلفة للرجال والنساء، نتيجه لتباين وتنوع الأدوار والمسئوليات النوعية لهما، فكلاهما يلعب دورا في العمليات الإنتاجية والبناء الإجتماعي للمجتمع المحلي، لكن مساهمة النساء أقل بروزا وانتظاما، عكس الرجال الذين يثمر عملهم عن دخل نقدي ملحوظ، بينما عمل المرأة في البيت وقيامها بالصناعات المنزلية وتربية الطيور وصغار الحيوانات ورعاية الأطفال ومساعدة زوجها في العمل المزرعى هى كلها عمليات مستترة بدون أجر (شريف، ٢٠٠٧).

وقد أكدت العديد من الأبحاث على أن عمل المرأة أو مساهمتها فى عمل الأسرة يكسبها مكانة فى اتخاذ القرار، ويساعدها على تحقيق المساواة فى المجتمع، حيث يمكن ترجمة عمل المرأة ودورها الاقتصادي فى المشاركة فى الأنشطة العامة، ومواجهة الأيدلوجية السائدة من تحكم الرجال فى اختياراتها الشخصية والعامة، إلا أنه على الجانب الآخر فإن الرجال يضعون بعض الآليات لتأكيد سلطتهم الذكورية ومكانتهم المتميزة عن المرأة، ويدعمهم فى ذلك الأعراف السائدة في المجتمع (شريف، ٢٠٠٧).

ولما كان العمل الإرشادى الزراعى مع الأسرة الريفية معني أساساً بإحداث تغييرات جوهرية في إتجاهات ونظرة جمهور المسترشدين(رجالا ونساءا وشبابا) وتدريبهم وإمدادهم بالخبرات والمهارات المفيدة والمعلومات الحديثة في الشئون الزراعية والمنزلية، ومن ثم فإن الجهاز الإرشادي الزراعى يستطيع القيام بوضع برامج تدريبية خاصة لتمكين المرأة الريفية من تنمية وتطوير قدراتها (الخولى وآخرون، ١٩٨٤).

وبالرغم من حاجة المرأة الريفية إلى وجود جهاز إرشادي زراعى قوي يقوم بالعمل فيه مرشدات لديهن المعارف والمهارات التي تنمي دور المرأة إلا أن الواقع الفعلي يبين انخفاض عدد المرشدات الزراعيات العاملات بالإدارة العامة للإرشاد الزراعي على مستوى محافظات الجمهورية واختلال توزيعهن على المحافظات والإدارات الزراعية، وهذا ما أكدته دراسة عبدالعال (١٩٩٦) .

ومن خلال ماسبق يمكن التأكيد على تدني الأنشطة الإرشادية الزراعية الموجهه للمرأة الريفية، وهو أمر يرجع في الأساس إلى أن نشاط الإرشاد الزراعي لا يضع النساء الريفيات بصفة أساسية أو جدية ضمن جماعاته المستهدفة، وأنه يركز بصفة أساسية على البالغين من الذكور، وأن الجهود الإرشادية تركز من ناحية أخرى على أنشطة زراعية تسودها قوة عمل رجالية وتهمل إلى حد كبير الأنشطة الزراعية التي تعمل بها النساء الريفيات.(عبد العال، ١٩٩٦).

ونظرا للدور الهام الذى تقوم به المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة في عملية التنمية، ورفع مستوى معيشة الأسرة، علاوة على ما تقوم به من دور في اتخاذ القرارات الأسرية والزراعية، وإزاء توجه الإرشاد الزراعى فى الآونة الأخيرة بالاهتمام بالمرأة الريفية و دعم مكانتها ومشاركتها في عملية التنمية، لذا كان من الضرورى التعرف على الواقع الفعلي لمشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية ، وقد تطلب ذلك الإجابة على عدد من التساؤلات البحثية والمتمثلة في: ما الخصائص المميزة لزوجات الزراع؟ وما درجة مشاركة زوجات الزراع في اتخاذ بعض القرارات الأسرية ؟ وما العلاقه بين كل من

خصائص زوجات الزراع ودرجة مشاركتهن في اتخاذ بعض القرارات الأسرية ؟

الأهداف البحثية

إستهدف البحث بصفة أساسية تحديد درجة مشاركة زوجات الزراع في اتخاذ بعض القرارات الأسرية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١-التعرف على بعض خصائص زوجات الزراع.

٢-تحديد درجة مشاركة زوجات الزراع في اتخاذ بعض القرارات الأسرية.

٣-دراسة العلاقات الإرتباطية بين كل من خصائص زوجات الزراع المدروسة ودرجة مشاركتهن في اتخاذ بعض القرارات الأسرية.

الإطار النظري

دور المرأة الريفية في تنمية المجتمع:

شاع استعمال لقظ التنمية Development بكثرة في الآونة الأخيرة في الدول الزراعية، فبينما يتناوله بعض المفكرين من زاوية تغلب عليها النظرية بأنه التغير الإجتماعي Social change الذي تقدم من خلاله أفكار جديدة، بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس وتوفير الخير الإجتماعي Social wellbeing لهم بفضل بعض المشتغلين في الحقل الإجتماعي. فقد ظهرت إتجاهات حديثة تنظر إلى التنمية من زاوية الآثار المترتبة عليها.

ويعرف أحمد وعبد الباسط(٢٠٠٢) التنمية على أنها عبارة عن العملية أو مجموعة العمليات المرسومة والمخططة بهدف إحداث نوع من التغير الإجتماعي الإيجابي في بناء المجتمع ووظائفه لتحقيق أهداف يحددها المجتمع ذاته.

وتعرف الأمم المتحدة التنمية بأنها "العمليات التي يمكن بواسطتها تحديد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، ولمساعدتها على الإندماج في حياة المجتمع الأكبر والمساهمة في تقدمه بأقصى قدر ممكن" (عقيل والأصفر، ٢٠٠١).

ويعرف OBERLE.W وزملاؤه التنمية بأنها العملية التي ينتج عنها زيادة في فرص حياة Life chances بعض الناس في مجتمع ما وذلك دون نقصان فرص الحياة بالنسبة للبعض الآخر في المجتمع نفسه (مطاوع، ١٩٨٦).

الإتجاهات النظرية في دراسة المرأة:

في السنوات الأخيرة إزداد الإهتمام بدراسة المرأة، بل وأصبحت من الميادين الهامة التي إجتمعت حولها العديد من الدراسات النفسية والإجتماعية والسياسية والأنثروبولوجية، ومما يؤخذ على هذه الدراسات أن معظمها كانت ذات طابع نظري، وأن موقف هذه الدراسات تجاه المرأة وواقعها وبخاصة في العالم الثالث جاءت إنعكاساً للإتجاهات النظرية التي إهتمت بتفسير أدوار المرأة والتي يمكن عرضها في الآتي:

١. **الإتجاه البنائي:** إرتبط هذا الإتجاه بعملية التحديث، حيث يرى أنصاره أن أدوار المرأة المختلفة ترتبط بطبيعة البناء الإجتماعي القائم.

٢. **الإتجاه الثقافي:** يذهب أنصار هذا الإتجاه (ليفي ستراوس) إلى أنه توجد بعض أوجه الشبه بين معظم الثقافات حول وضع المرأة.

٣. **إتجاه التبعية:** وهو من أكثر الإتجاهات إنتشاراً في دوائر البحث حيث يفسر أدوار المرأة في ضوء فرض أساسي مؤداه أن المرأة في العالم الثالث لن تحقق مكانة عالية.

٤. **إتجاه التحديث (المساواة بين الجنسين):** يقوم هذا الإتجاه على أساس المساواة بين الرجل والمرأة ، وهو يسود المجتمعات الديمقراطية الحديثة (فهمي، ٢٠١٢).

أهم المعوقات التى تحد من المشاركة الإجتماعية للريفيات:

تعدد صفاء صالح (١٩٩٩) أهم المعوقات التى تحد من المشاركة الإجتماعية للمتعلمات الريفيات ببعض قرى مركزى طنطا وزفتى بمحافظة الغربية على النحو الآتى:

١. عدم إدراك المرأة الريفية لأهمية الأنشطة الإجتماعية التى تشارك فيها. ٢. الرأى القائل بأن الست ملهاش غير بيتها. ٣. كثرة الخروج من البيت عيب. ٤. صعوبة التعامل مع الريفيات. ٥. معارضة الزوج والأهل. ٦. الكسوف والخجل. ٧. الرجال فقط هم الذين يشاركون فى الأنشطة الخاصة بالمشاركة الإجتماعية. ٨. عدم توفر الوقت لدى المرأة نتيجة لكثرة الأعباء المنزلية. ٩. عدم وجود التقدير الإجتماعى للدور الذى تقوم به المرأة. ١٠. معظم هذه الأنشطة ليست ذات أثر ملموس. ١١. الخوف من الفشل. ١٢. العائد المادى ليس مجزي. ١٣. ضخامة المسئولية. ١٤. عدم توفر المعارف والمعلومات لدى المرأة. ١٥. عدم إستجابة الريفيات (صالح، ١٩٩٩).

دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية

تتضح أهمية الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية الأفقية والرأسية من خلال العمل على تنمية العنصر البشري وجعله أكثر قدرة على إستيعاب كل جديد من المعلومات أو الممارسات المزرعية الجديدة، وتثقيف المرأة الريفية وإكسابها مهارات متعددة بإعتبارها قوة بشرية لايمكن الإستغناء عنها حيث يخلق عندها الوعي الزراعي الضروري كطرف له رأيه في طرق الإستغلال الزراعي ووسائله، وكقوة لايستهان بها في إقناع زوجها بما يحقق دخل الأسرة والإستفادة منه في تحسين مستوى المعيشة ، وذلك من خلال وضع وتخطيط برامج تدريبية لها قصيرة أو طويلة الأجل (الكاشف، ٢٠١٢).

مجالات إرشاد المرأة الريفية:

يعمل الإرشاد الزراعي على تنمية الموارد البشرية من خلال توعية الزراع وأسرهم وتعليمهم كيفية إستغلال الإمكانات المتاحة وذلك لرفع مستواهم الإقتصادي والإجتماعي، والمشاركة الجادة في تحقيق التنمية الريفية والملاحظ أن أنشطة العمل الموجهة للمرأة الريفية كانت تركز أساساً على جوانب ومجالات الإقتصاد المنزلي التقليدية دون الجوانب الفنية الزراعية، وتتمثل فى:

١-الأغذية والتغذية. ٢. الأنسجة والملابس. ٣. الإدارة المنزلية. ٤.المسكن الريفي. ٥. الأمومة والطفولة.

ثم أكدت إستراتيجية وزارة الزراعة في تسعينيات القرن الماضى على أهمية دور المرأة في الإنتاج الزراعي وفي الأمن الغذائي، وتتضمنت برامج تنمية المرأة الريفية مجالين رئيسيين هما:

أ- المجال الزراعي: ويهتم بالجوانب الزراعية الرئيسية التي تهم المرأة الريفية والمتمثلة في الإنتاج النباتي، والإنتاج الحيواني والداجنى، والصناعات الغذائية والألبان.

ب- مجال الإقتصاد المنزلي: ويهتم بعدة جوانب وهي رعاية الأمومة والطفولة، والرعاية الصحية للأسرة، والإهتمام بالنظافة العامة ونظافة المنزل، والأشغال اليدوية الفنية والحياكة، والتغذية المتوازنة، والصناعات البيئية الريفية من خامات البيئة، ومحو الأمية (البنداري، ١٩٩٩).

ويعدد أبو حطب مداخل الخدمة الإرشادية لتنمية المرأة الريفية فيما يلى:

١-المداخل التقليدية وتتضمن:

أ. مدخل الإرشاد الزراعي المعتاد (وزارات الزراعة) لتنمية المرأة.

ب. مدخل الإرشاد الزراعي من خلال كليات الزراعة بالجامعات لتنمية المرأة الريفية.

ج. مدخل الإرشاد الزراعي من خلال التدريب والزيارات: ويعتمد هذا المدخل إلى تدريب المرشد الزراعي كوكيل للتنمية.

٢-مداخل غير تقليدية وتتضمن:

أ. مدخل برنامج الإنتاج السلعي: ويعتمد هذا المدخل على توفير التكنولوجيا التي تساعد على زيادة دخل المرأة.

ب. مدخل برامج التنمية الزراعية المتكاملة ويعتمد هذا المدخل على الأخذ في الإعتبار جميع المكونات المؤثرة في العملية الإنتاجية.

ج. مدخل برامج التنمية الريفية المتكاملة: ويعتمد على تطبيق الخدمة التعليمية في جميع مجالات التنمية (عطا، ٢٠١١).

إتخاذ القرارات:

إتخاذ القرار هو عبارة عن مجموعة من التصرفات المتتابعة التي يمر بها الفرد لكي يحل مشكلة ما. وهو عملية ذات خطوات متتابعة، وتبدأ هذه العملية بالإحساس والإنتباه إلى أن هناك مشكلة، وبالتدقيق يحاول الفرد أن يحدد هذه المشكلة، وبالتعرف على المشكلة يسعى لتطوير أساليب حل بديلة أو يبحث عن بدائل الحلول، يلي ذلك محاولة وزن هذه البدائل من خلال تعرف الفرد على أنسب بديل، وبتطبيق البديل المناسب يستطيع أن يحل المشكلة" (ماهر، ٢٠١٠).

ويعرف أبو قحف وآخرون (٢٠١١) اتخاذ القرار بانه "عملية إختيار بديل واحد من بين بديلين محتملين أوأكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة".

العوامل المؤثرة على إتخاذ القرارات:

١-مدى قبول وإقتناع الأفراد بالقرار الذي تم اتخاذه. ٢.العادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع. ٣.التسرع في إقتراح وتبني الحلول للمشكلات. ٤.الإعتماد بدرجة كبيرة على الخبرة السابقة. ٥. التحيز والعواطف. ٦. الخلط بين المشكلة ذاتها ومظاهر هذه المشكلة. ٧.التركيز على حل واحد، أو على المظاهر وليس الأسباب. ٨. عدم إهتمام متخذ القرار باحتمالات المقاومة للتغيير(أبوقحف وآخرون، ٢٠١١).

المشاكل التي تصادف متخذ القرار:

١-صعوبة تفهم الموقف أو المشكلة.

٢-صعوبة تحديد عناصر المشكلة، وإدراك العلاقة بين تلك العناصر.

٣-سوء الإستنتاجات والتوصيات (اللوزي وآخرون، ١٩٩٨).

خصائص عملية اتخاذ القرارت:

١-عملية ذهنية.

٢-عملية إجرائية.

٣-تعدد البدائل هو أساس عملية اتخاذ القرارات.

٤-البدائل لايتم إختيارها عشوائياً.

٥-الإختيار يتوجه إلى البديل الأنسب.

٦-عملية اتخاذ القرارات مرتبطة بالمستقبل (ماهر، ٢٠١٠).

خطوات اتخاذ القرار:

تتمثل خطوات عملية اتخاذ القرارات في الآتي:

١- تحديد المشكلة.

٢- جمع الحقائق ذات الصلة وتحليلها.

٣- إستنتاج حلول بديلة.

٤- تقييم الحلول البديلة.

٥- إختيار أفضل البدائل.

٦- تحليل الآثار المحتملة للقرار.

٧- تنفيذ القرار (ديكسون، ٢٠١٠).

نظريات اتخاذ القرار:

هناك مدرستان رئيسيتان معنيتان باتخاذ القرار، وهما: النظرية الكلاسيكية والنظرية السلوكية.

النظرية الكلاسيكية:

تفترض النظرية الكلاسيكية أن اتخاذ القرار وفق معايير منطقية وإقتصادية يتطلب أن يكون متخذوا القرار:

١-ملمين تماماً بجميع البدائل المحتملة. ٢. مدركين تماماً لنتائج تلك البدائل. ٣. على دراية تامة بمكاسب كل نتيجة محتملة. ٤. لديهم القدرة على ترتيب كل المكاسب ترتيباً تنازلياً.

النظرية السلوكية:

يتلخص منهج هذه النظرية في النقاط التالية:

١-عند الإختيار من بين عدة بدائل، يبحث متخذ القرار عن الخطة التي تحقق النتائج التى تفي بالغرض، بدلاً من الخطة التي تحقق أفضل نتائج ممكنة. ٢. يدرك متخذي القرار أن العالم الذي يتعاملون معه هو فقط نموذج شديد البساطة للعالم الواقعي. ٣. اتخاذ القرار دون الحاجة للإلمام بجميع الخيارات المحتملة أولاً، والتحقق أنها بالفعل كل الخيارات المتاحة.(ديكسون، ٢٠١٠).

طرق اتخاذ القرارات:

يذكر Festinger ثلاث طرق لاتخاذ القرار هي:

١-**طريقة الوضوح: The way of clarity** ويظهر فيها مجموعة إختيارات واضحة أمام الفرد يختار إحداها ظناً منه إتفاق هذا الإختيار مع قيمه ومعتقداته وبذلك لايحدث لبس.

٢-**طريقة المناقشة: The way of argumentation** وفيها يتعرض الفرد لمجموعة من الإختيارات، ويحاول الفرد مناقشة كل إختيار منفصلاً بذاته.

٣-**طريقة المقارنة بين البدائل: The way of alternative** بعد مناقشة الإختيارات الهامة وظهور عدم ملائمتها يبدأ الفرد في التفكير في الإختيارات الأقل أهمية(أبوطالب، ٢٠٠٢).

المشاركة في اتخاذ القرار:

هناك مزايا كثيرة متنوعة للمشاركة في اتخاذ القرارات يمكن إيجازها فى الآتي:

١-الشعور بالأهمية. ٢. تقبل الآخرين. ٣. سهولة توجيه الآخرين. ٤. تحسين الكفاية. ٥. تحسين نوعية القرارات (عبد الحكيم، ٢٠٠٥).

الأسلوب البحثى:

اولا:التعاريف الإجرائية للمصطلحات البحثية:

أن تحديد المفاهيم والتعاريف للمصطلحات المختلفة في أي دراسة يعد ضرورياً من أجل التوصل لفهم وإدراك مشترك لأهم التعاريف والمصطلحات والمفاهيم التي وردت في هذه الدراسة والتي تتمثل في التالي:

١-القرارات الأسرية: ويقصد بها مختلف القرارات المتعلقة بشئون الأسرة الاجتماعية، والشئون الإنتاجية النباتية والداجنية والحيوانية.

٢-المشاركة في اتخاذ القرارات: ويقصد به ما إذا كانت المبحوثات تشاركن فى مرحلة أو أكثر من مراحل عملية صنع القرارات الأسرية الهامة الاجتماعية والإنتاجية النباتية والحيوانية والداجنية، و طبيعة مشاركتهن فيها سواء بالنقاش أو الإقناع أو متابعة التنفيذ، ويتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

٣-المستوى التعليمي للمبحوثة: ويقصد به في هذا البحث عدد السنوات التي أتمتها المبحوثة بنجاح في المراحل التعليمية المختلفة، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية..

٤-المستوى التعليمي للزوج: ويقصد به في هذا البحث عدد السنوات التي أتمها زوج المبحوثة بنجاح في المراحل التعليمية المختلفة، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية..

٥-عدد أفراد الأسرة: يقصد به في هذا البحث عدد الأفراد المقيمين مع الأسرة ويعيشون معا فى معيشة اجتماعية واقتصادية واحدة.

٦-المساهمة في دخل الأسرة: يقصد بها ما إذا كانت الزوجة تشارك في دخل الأسرة من عدمه، ومدى إسهامها فى دخل الأسرة، ويتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

٧-الإنفتاح الحضاري: يقصد به مدى تردد المبحوثات على أى من القرى المجاورة، أو مدينة كفر الدوار (عاصمة المركز) أو مدينة دمنهور (عاصمة المحافظة) ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

٨-الرغبة في تغيير نمط الحياة: يقصد به ما إذا كانت المبحوثة ترغب في تغيير شكل وطريقة حياتها في المستقبل أو تفضل الإستمرار كما هي، ويتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

٩-الوعي العام: يقصد به في هذا البحث إدراك المبحوثات لبعض الموضوعات السياسية والصحية والإقتصادية والإجتماعية والدينية، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

ثانيا: المتغيرات والفروض البحثية:

المتغيرات البحثية:

في ضوء أهداف الدراسة وإزاء ما تم الإطلاع عليه من الدراسات السابقة والكتابات النظرية المتعلقة بموضوع البحث فقد أمكن تحديد مجموعتين من المتغيرات هما:

١-المتغير المركزي (التابع):

مشاركة زوجات الزراع في إتخاذ بعض القرارات الأسرية.

٢-المتغيرات المستقلة:

تنحصر المتغيرات المستقلة فى: سن المبحوثات، وسن أزواج المبحوثات، وعدد سنوات تعليم المبحوثات، وعدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات، وعدد سنوات الزواج للمبحوثات، وعدد الأبناء، وعدد أفراد الأسرة، وعدد غرف المنزل، ومساهمة المبحوثات في دخل الأسرة، وعدد ساعات مشاهدة التليفزيون يوميا، والإنفتاح الإنتقالى، ومتابعة المبحوثات لتعليم الأبناء، ورغبة المبحوثات في تغيير نمط الحياة، الوعي العام.

الفرض البحثى:

" توجد علاقة إرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ومشاركة زوجات الزراع في اتخاذ بعض القرارات الأسرية، وقد تم اختباره فى صورته الصفرية "

منطقة البحث والشاملة

منطقة البحث:

أختيرت منطقة أبيس الرابعة كمنطقة لاجراء هذا البحث وهى تتبع مركز كفر الدوار في محافظة البحيرة. ويبلغ إجمالي عدد سكانها ١٥٥٦٨ نسمة، منهم ٧٩١١ رجل و٧٦٥٧ إمرأة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B3_4). الجهاز المصري المركزي للإحصاء ٢٠١٢.

وتضم المنطقة ثلاث جمعيات تعاونية زراعية وهى جمعية ٢٦ يوليو إصلاح زراعي، وجمعية الثورة، وجمعية عرابي.

شاملة البحث وعينته:

تتمثل شاملة البحث فى زوجات جميع الزراع الحائزين بالجمعيات التعاونية الزراعية وعددهم٦٨٦ حائزا منهم ٢٠٦ حائزا بجمعية٢٦ يوليو إصلاح زراعي أبيس، و٢١٠ حائزا بجمعية الثورة، و٢٧٠ حائزا بجمعية عرابي، وقد تم اختيار عشوائية منتظمة من واقع سجلات الحيازة فى كل

جمعية بنسبة ٢٠%، بلغ قوامها ١٣٧ حائزا منهم موزعين على النحو المبين فى جدول(١) وقد تم استيفاء البيانات من زوجاتهم جميعا.

جدول١. بيان بتوزيع أفراد شاملة وعينة البحث على جمعيات المنطقة

	الشاملة	العينة
جمعية ٢٦ يوليو	٢٠٦	٤١
جمعية عرابي	٢٧٠	٥٤
جمعية الثورة	٢١٠	٤٢
المجموع	٦٨٦	١٣٧

تجميع البيانات:

تم إستيفاء البيانات البحثية من مختلف مصادرها الأولية والثانوية، وتتمثل المصادر الأولية في إستيفاء بيانات الإستبيان من المبحوثات بالمقابلة الشخصية، وقد اشتملت إستمارة الإستبيان على قسمين رئيسيين تضمن أولهما مجموعة الأسئلة الخاصة بدراسة بعض خصائص المبحوثات، وتضمن القسم الثاني عدة أسئلة تتعلق بمشاركة المبحوثات فى عملية صنع القرارات الأسرية، أما المصادر الثانوية فقد تمثلت في بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وسجلات الجمعيات التعاونية الزراعية بمنطقة البحث ومديرية الزراعة فى محافظة البحيرة، والكتابات العلمية والنشرات البحثية، والرسائل العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة.

تحليل البيانات:

تم الإستعانة بمجموعة من الأساليب التحليلية الإحصائية فى تحليل وعرض ومناقشة النتائج البحثية تمثلت في النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والجداول التكرارية ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

النتائج البحثية

أولا: الخصائص المميزة للمبحوثات:

١- سن المبحوثات:

تراوح سن زوجات الزراع المبحوثات من ١٩ -٧٠ سنة، بمتوسط حسابى قرابة ٤٣,٣ سنة، وانحراف معيارى ١٢,٢سنة، كما تبين أن قرابة ثلثى المبحوثات (٦٥%) تبلغ أعمارهن ٤٩ سنة فأقل. الأمر الذى قد يشير إلى إرتفاع مساهمتهن فى اتخاذ القرارات الأسرية والزراعية (جدول ٢).

٢ــ سن أزواج المبحوثات:

تراوح سن أزواج الزراع المبحوثات من ٢٣ -٧٧ سنة، بمتوسط حسابى قرابة ٤٩,٣ سنة، وانحراف معيارى ١٢,٦سنة، كما تبين أن مايزيد قليلا على ثلثى المبحوثات(٦٩%) يبلغ سن أزواجهن ٥٥ سنة فأقل،

٣ــ عدد سنوات تعليم المبحوثات:

تراوح عدد السنوات التى قضتها زوجات الزراع المبحوثات فى المراحل التعليمية من ٠ -١٤ سنة بمتوسط حسابى قرابة ٢،٨ سنة، وانحراف معيارى ٣،٨ سنة، وقد بلغت نسبة الأمية بينهن ٥٧%، وأن قرابة ربع المبحوثات قد قضين أربع سنوات دراسية فأكثر، الأمر الذى قد يشير إلى تدنى المستوى التعليمى للمبحوثات.

٤- عدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات:

تراوح عدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات تراوح من ٠ – ١٥ سنة، بمتوسط حسابي قدره ٣,٥ سنة، وإنحراف معياري قدره ٤,٦سنة، وقد بلغت نسبة الأمية بينهم قرابة ٥٠% مما قد يشير إلى تدني مستوى تعليم أزواج المبحوثات.

٥- عدد سنوات زواج المبحوثات:

تراوح عدد سنوات زواج المبحوثات من ١ – ٥٠ سنة بمتوسط حسابي قدره ٢٥,٤ سنة، وإنحراف معياري قدره

١٢,٨ سنة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لعدد سنوات زواجهن إلى ثلاث فئات تبين أن ما يقرب من ثلثي (٦٤%) المبحوثات تجاوزن اكثر من ١٩ سنة زواج، مما يشير إلي مرور المبحوثات بخبرات زواجية كبيرة ووصولهن إلي مرحلة الاستقرار الأسري وتخطي الخلافات التي كثيراً ما تحدث في بداية الزواج والسنوات الأولي منه، وبالتالي الاتفاق علي أسلوب حياة يرتضيه الطرفان.

٦- عدد أبناء المبحوثات:

تراوح عدد أبناء المبحوثات من ١ – ١٠ بمتوسط حسابي قدره ٤,٤ فرد، وإنحراف معياري قدره ٢,١ فرد، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لعدد أبنائهن إلى ثلاث فئات بلغت نسبة من يتراوح عدد أبنائهن ثلاثة افراد فأقل ١٤%، ومن ٣ – ٥ أفراد ٥٧%، وأكثر من ٥ أفراد ٢٩%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٨٦%) لديهن أكثر من ٣ أبناء الأمر الذي قد يشير إلى إنخفاض الوعي بمفهوم تنظيم الأسرة لدى المبحوثات.

٧- عدد أفراد الأسرة:

تراوح عدد أفراد أسر المبحوثات من ٢ – ٣٥ فرد، بمتوسط حسابي قدره ٩,٥ فرد، وإنحراف معياري قدره ٥,٨ فرد، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات، بلغ نسبة من يقل عدد أفراد أسرهن عن ٧ أفراد ٣٩%، ومن يتراوح عدد أفراد أسرهن من ٧ –١٢ فرد ٣٦% ومن تجاوز هذا العدد ١٢ فرد ٢٥%، مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثات يعشن في أسر مركبة.

٨- عدد غرف المنزل:

تراوح عدد غرف منازل المبحوثات من ٢ – ٢٤ غرفة، بمتوسط حسابي قدره ٧,٤ غرفة، وإنحراف معياري قدره ٤,٨ غرفة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لعدد غرف المنزل إلى ثلاث فئات تبين أن حوالى ثلثي المبحوثات (٦٤%) لديهن أكثر من ٥ غرف.

٩- مساهمة المبحوثات في دخل الأسرة:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مساهمة المبحوثات في دخل الأسرة من ١ – ٦ درجة، بمتوسط حسابي قدره ١,٧٢ درجة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لقيمهن الرقمية إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة ذوى المساهمة المنخفضة فى دخل الأسرة ٩٢,٧%، المساهمة المتوسطة ٣,٦٥%، والمساهمة المرتفعة ٣,٦٥%، مما يشير إلى تدنى مساهمة معظم المبحوثات فى دخل الأسرة، وقد يعزى ذلك إلى القصور الشديد فى إدراك المبحوثات للمردود الإقتصادى لأنشطتهن داخل المنزل.

١٠- عدد ساعات مشاهدة التليفزيون يوميا:

بتوزيع المبحوثات وفقاً لعدد ساعات مشاهدتهن للتليفزيون يوميا أوضحت النتائج البحثية أن عدد ساعات مشاهدة المبحوثات للتليفزيون يوميا تراوح من ١ – ٦ ساعات بمتوسط حسابي قدره ٢,٤ ساعة، وإنحراف معياري قدره ١,٦ ساعة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لعدد ساعات مشاهدتهن للتليفزيون بإستخدام المتوسط وطول فئة وسطي قدرها وحدة انحراف معياري إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى المشاهدة المحدودة ٣٣% والمتوسطة ٥٠%، والكبيرة ١٧% فقط من جملة المبحوثات، مما يشير إلى انه بالرغم من انشغال المبحوثات بالحياة اليومية الا أنهن يحصلن على قدر من الترفيه من خلال المشاهدة اليومية للبرامج التليفزيونية.

وتتنوع البرامج التليفزيونية التى تتابعها المبحوثات، وهى وفقا لنسبة مشاهدة المبحوثات على الترتيب التنازلى الآتى: الأفلام والمسلسلات بنسبة مشاهدة ٦١,٩% ثم البرامج الدينية والقرآن بنسبة ١٩% وأخيرا برامج المرأة وبرامج التوك شو بنسبة ٧,١% لكل منهما، مما يشير إلى اتجاه المبحوثات نحو مشاهدة برامج التسلية الأمر الذي قد يؤدي إلى إنخفاض الوعي الثقافي لدى المبحوثات.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقا للخصائص المميزة لهم

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
سن المبحوثة (سنة)			عدد غرف المنزل (غرفة)		
(أقل من ٣٧)	٤٢	٣١	(أقل من ٥)	٤٩	٣٦
(٣٧ -٤٩)	٤٧	٣٤	(٥ - ١٠)	٦٠	٤٤
(أكبر من ٤٩)	٤٨	٣٥	(أكثر من ١٠)	٢٨	٢٠
سن أزواج المبحوثات (سنة)			مساهمة المبحوثات فى دخل الأسرة (مبحوثة)		
(أقل من ٤٣)	٤٦	٣٣	مساهمة منخفضة	١٢٧	٩٢,٧
(٤٣- ٥٥)	٤٩	٣٦	مساهمة منخفضة	٥	٣,٦٥
(أكبر من ٥٥)	٤٢	٣١	مساهمة منخفضة	٥	٣,٦٥
عدد سنوات تعليم المبحوثات(سنة)			عدد ساعات مشاهدة التليفزيون يوميا (ساعة)		
لم تحصل على تعليم	٧٨	٦٢,٨	(أقل من ٢)	٤٥	٣٣
(١ - ٤)	٢٣	٣٤,٣	(٢-٣)	٦٩	٥٠
(أكثر من ٤)	٣٦	٢,٩	(أكثر من ٣)	٢٣	١٧
عدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات(سنة)			الانفتاح الإنتقالى (درجة)		
لم يحصلوا على تعليم	٦٨	٣٥	(أقل من ٤)	٢٩	٢١,٢
(١ - ٦)	٢٦	٣٥,٨	(٤ - ٨)	٧١	٥١,٨
(أكثر من ٦)	٤٣	٢٩,٢	(اكثر من ٨)	٣٧	٢٧
عدد سنوات زواج المبحوثات (سنة)			متابعة الأبناء في التعليم (درجة)		
(أقل من ١٩)	٤٩	٩٢,٧	إهتمام منعدم	٥	٣,٦٥
(١٩ - ٣٢)	٤٧	٣,٦٥	إهتمام منخفض	٧١	٥١,٨٢
(اكثر من ٣٢)	٤١	٣,٦٥	إهتمام متوسط	٤٠	٢٩,٢
			إهتمام مرتفع	٢١	١٥,٣٣
عدد أبناء المبحوثات (ابن او ابنة)			رغبة المبحوثات فى تغيير نمط الحياة (درجة)		
(أقل من ٣)	١٩	٩٢,٧	رغبة ضعيفة	٨٦	٦٢,٨
(٣ - ٥)	٧٨	٣,٦٥	رغبة متوسطة	٤٧	٣٤,٣
(أكثر من ٥)	٤٠	٣,٦٥	رغبة كبيرة	٤	٢,٩
عدد أفراد الأسرة (فرد)			الوعى العام (درجة)		
(أقل من ٧)	٥٣	٣٩	سطحى (٠ - ٦)	٤٨	٣٥
(٧ -١٢)	٥٠	٣٦	متوسط (٧ - ١٦)	٤٩	٣٥,٨
(أكبر من ١٢)	٣٤	٢٥	جيد (١٧ - ٣٩)	٤٠	٢٩,٢

١١- الإنفتاح الإنتقالى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن الإنفتاح الإنتقالى بين المبحوثات من ٠ - ١٤ درجة، بمتوسط حسابي قدره ٦,١ درجة، وإنحراف معياري قدره ٣,٧ درجة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً للإنفتاح الإنتقالى إلى ثلاث فئات بلغت نسبة أفراد مستوى الإنفتاح الإنتقالى المنخفض ٢١،٢%، والمتوسط ٥١،٨%، والمرتفع ٢٧% من جملة المبحوثات، مما يشير إلى تردد غالبية المبحوثات (قرابة ٧٩%) بدرجة متوسطة أو كبيرة على المناطق الحضرية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الخدمات في منطقة البحث.

١٢- متابعة المبحوثات لتعليم الأبناء:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إهتمام المبحوثات لتعليم أبنائهن ومتابعتهن من ٠ - ٣ درجة، بمتوسط حسابي قدره ١,٥٦ درجة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لقيمهن الرقمية إلى أربع فئات بلغت نسبة ذوى الإهتمام الكبير ١٥,٣٣%، والإهتمام المتوسط ٢٩,٢%، والإهتمام المنخفض ٥١,٨٢%، والإهتمام المنعدم ٣,٦٥% من جملة المبحوثات.

١٣- رغبة المبحوثات في تغيير نمط الحياة:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن رغبة المبحوثات في تغيير نمط حياتهن من ١ - ٣ درجة، بمتوسط حسابي

قدره ١,٤٠١ درجة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لقيمهن الرقمية إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى الرغبة الكبيرة فى تغير نمط حياتهن ٢,٩%، والرغبة المتوسطة ٣٤,٣%، والرغبة المنخفضة ٦٢,٨% من جملة المبحوثات.

١٤- الوعي العام:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن الوعى العام بين المبحوثات من صفر – ٣١ درجة بمتوسط حسابي قدره ١١,٨ درجة، وإنحراف معياري قدره ٩,٢ درجة، وبتوزيع المبحوثات وفقاً لقيمهن الرقمية إلى ثلاث فئات تبين أن فئة ذوى الوعى السطحى ٣٥%، والمتوسط ٣٥،٨%، والمرتفع ٢٩،٢% من جملة المبحوثات، أى أن حوالى ٧٠% من جملة المبحوثات يتسمن بوعى عام منخفض ومتوسط، مما يشير إلى تدنى الوعى العام بين غالبية المبحوثات.

ثانيا: مشاركة المبحوثات في اتخاذ بعض القرارات الأسرية:

أشارت النتائج البحثية الواردة في جدول (٣) أن درجة مشاركة المبحوثات في اتخاذ بعض القرارات الأسرية تراوحت من ٠ – ٤٣٤ درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٣١،٨ وإنحراف معياري قدره ١٠٢،٦ وبتوزيع المبحوثات وفقاً لدرجة مشاركتهن بإستخدام المتوسط وطول فئة وسطي قدرها وحدة انحراف معياري إلى ثلاث فئات تبين أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات (٦٣,٥%) مشاركتهن في اتخاذ بعض القرارات الأسرية متوسطة أو مرتفعة.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقا لفئات درجة مشاركتهن في اتخاذ القرارات الأسرية

الفئات (درجة)	العدد	%
أقل من ١٨١	٥٠	٣٦,٥
١٨١– ٢٨٣	٤٠	٢٩,٢
٢٨٣ فأكثر	٤٧	٣٤,٣
المجموع	١٣٧	١٠٠

ثالثا: دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومشاركة زوجات الزراع لأزواجهن في إتخاذ بعض القرارات الأسرية:

أسفرت نتيجة تحليل العلاقات الارتباطية قيام علاقة ارتباطية معنوية وموجبة عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين مشاركة زوجات الزراع لأزواجهن في إتخاذ بعض القرارات الأسرية وكل من المتغيرات المستقلة الآتية كل على حده: مساهمة المبحوثات فى دخل الأسرة، والإنفتاح الإنتقالى، ومتابعة المبحوثات لتعليم الأبناء، والوعى العام، بينما كانت تلك العلاقة موجبة ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع كل من المتغيرات التالية : عدد سنوات تعليم المبحوثات، وعدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات، فى حين كانت تلك العلاقة سلبية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع متغيرى عدد أفراد الأسرة، وعدد غرف المنزل، بينما لم يثبت قيام علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع المتغيرات التالية: سن المبحوثات، وسن أزواج المبحوثات، وعدد سنوات زواج المبحوثات، وعدد أبناء المبحوثات، وعدد ساعات مشاهدة التليفزيون يوميا، ورغبة المبحوثات فى تغيير نمط الحياة (جدول ٤).

جدول٤.العلاقات الارتباطية بين مشاركة زوجات الــزراع فى اتخاذ بعض القرارات الأسرية وكــل مــن المتغيــرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
سن المبحوثات	-٠,٠٨٧
سن أزواج المبحوثات	-٠,٠٢
عدد سنوات تعليم المبحوثات	٠,٢٠٧*
عدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات	٠,٢٠٧*
عدد سنوات الزواج	-٠,١٤٦
عدد الأبناء	-٠,١٦٥
عدد أفراد الأسرة	-٠,١٩٨*
عدد غرف المنزل	-٠,٢١٣*
المساهمة في دخل الأسرة	٠,٣١٤**
عدد ساعات مشاهدة التليفزيون يوميا	٠,٠٦٩
الانفتاح الإنتقالى	٠,٣٠٥**
متابعة تعليم الأبناء	٠,٢٥٠**
الرغبة فى تغيير نمط الحياة	٠,١٥١
الوعي العام	٠,٢٦٢**

المــراجــع

أبو طالب، أمورة حسن محمد – ٢٠٠٢ – دراسة بعض العوامل المرتبطة والمحددة لدور المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ – رسالة ماجستير –كلية الزراعة بكفر الشيخ جامعة طنطا – قسم المجتمع الريفي.

أبو قحف، عبد السلام، و محمد سعيد سلطان، وعلاء الغرباوى – ٢٠١١ – نظم الإدارة الحديثة (المديرين – المنظمات – التخطيط الإستراتيجى – القرارات – الإتصالات) – دار التعليم الجامعى–الأسكندرية.

أحمد، غريب محمد سيد وعبد الباسط محمد عبد المعطي – ٢٠٠٢ –– علم الإجتماع الريفي – دار المعرفة الجامعية– الاسكندرية.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي – ٢٠١١ – البرامج الريفية المقدمة للمرأة الريفية ضمن خطة تدريب المرأة المعيلة للنهوض بالمرأة الريفية لزيادة دخل الأسرة وتمكينها من القيام بعمل مشروع إنتاجي صغير – الدقى – الجيزة .

البنداري، هبه محمد جمعه – ١٩٩٩ – دور وسائل الإتصال الجماهيري في تنمية وعي المرأة الريفية– مطبعة الأمل الجديدة –القاهرة– الطبعة الأولى.

التابعي، كمال – ٢٠٠١ – علم الإجتماع الريفي – دار النصر للتوزيع والنشر–القاهرة.

الخولى، حسين زكى، ومحمد فتحى الشاذلى، وشاديه حسن فتحى – ١٩٨٤ – الإرشاد الزراعى – وكالة الصقر للصحافه والنشر–الاسكندرية.

الديب، آمال عبد العاطي – ٢٠٠٢ – دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية –رسالة دكتوراة – كلية الزراعة – جامعة عين شمس.

الساعاتى، ساميه حسن – ١٩٩٩ – علم إجتماع المرأه رؤيه معاصره لأهم قضاياها – دار الفكر العربى –القاهرة – الطبعه الأولى.

السعداوى، نوال – ٢٠٠٢ – قضايا المرأة والفكر والسياسة – مكتبة مدبولي–القاهرة – الطبعة الأولى.

الطنوبى، محمد عمر – ٢٠٠١ – المرأه الريفيه العربيه – مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنيه –الاسكندرية– الطبعه الأولى.

العزبي، محمد إبراهيم – ٢٠١١ – المجتمع الريفى تحت المجهر – دار الطباعه الحره–الاسكندرية.

الكاشف، علا ممدوح صلاح – ٢٠١٢ – التفكير الإبداعي لزوجات الزراع والمتغيرات المرتبطة به في إحدى قرى محافظة الغربية– رسالة ماجستير – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

اللوزي، سليمان، ومهدي زويلف، وعلي العلاونه، وحيدر فريحات، والسيد مدحت الطراونه – ١٩٩٨ – أساسيات في الإدارة (النظريات الإدارية – العملية الإدارية – وظائف المنشأة) – دار الفكر–دمشق– الطبعة الأولى.

بهلول، أحمد قدرى مختار محمد، ومحمد عبد الرحيم شريف عمران – ٢٠٠٣ – التنمية البشرية في القطاع الريفي المصرى – المؤتمر الحادى عشر للإقتصاديين الزراعيين– القاهرة.

ديكسون، روب – ٢٠١٠ – المهام الإدارية – ترجمة الطبعة الأجنبية الثالثة – دار الفاروق للإستثمارات الثقافية–الجيزة .

شريف، فاتن محمد – ٢٠٠٧ – الرؤيه المجتمعيه للمرأه والأسره دراسات في الأنثروبولوجيه الإجتماعيه – دار الوفاء لدنيا الطباعه والنشر–الاسكندرية – الطبعه الأولى.

صالح، صفاء فؤاد توفيق – ١٩٩٩ – دراسة معوقات المشاركة الإجتماعية للريفيات المتعلمات ببعض قرى مركزى طنطا وزفتى بمحافظة الغربية – مجلة المنوفية للبحوث الزراعية – كلية الزراعة – جامعة المنوفية – شبين الكوم – المجلد ٢٤ العدد ٤.

عبد الحكيم، عبد الحكيم محمد جميل – ٢٠٠٥ – الأزمات الرياضية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القادة الإداريين بمراكز شباب محافظة المنيا –رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية – قسم الإدارة الرياضية .

عبد العال، محمد حسن، وآخرون – ١٩٩٦ – المرأة ومعوقات التنمية – من العنف إلى التمييز التكنولوجي – مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية – مطبعة آكت – الطبعة الأولى.

عطا، رضوة ماهر محمد سيد أحمد – ٢٠١١ – معارف وممارسات النساء الريفيات في مجال إنتاج وتداول محصول الطماطم بقرية منشأة الجمال بمحافظة الفيوم–رسالة ماجستير – كلية الزراعة – جامعة القاهرة .

عقيل، أديب زيد، وأنور الأصفر – ٢٠٠١ – علم الإجتماع الريفي – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة دمشق.

فهمي، محمد سيد – ٢٠١٢ – مشاركة المرأة في مجتمعات العالم الثالث –المكتب الجامعي الحديث–القاهرة.

ماهر، أحمد – ٢٠١٠ – مبادئ الإدارة بين العلم والمهارة – الدار الجامعية للطباعة والنشر–مصر– الطبعة الأولى.

مطاوع، إبراهيم عصمت – ١٩٨٦ – التعليم والتنمية الريفية المتكاملة – دار المعارف – مصر.

مراجع من شبكة الإنترنت:

الجهنى، عبد الله مسعود غيث – ٢٠١٠ – أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسيه من وجهة نظر مديرى المدارس بمحافظة ينبع – رسالة ماجستير – جامعة الملك عبد العزيز – جده .

Availableon:http://www.edu.gov.sa/papers/papers_files/12793 59310384.pdf

ABSTRACT

Participation of Farmers Wives' In Taking Some Family Decisions in Abis 4 Area, Beheira Governorate

Ashour Kamel Ashour, Moustafa Sabry Saleh and Zeinab Abd Elhak Mohamed

The current research is mainly aiming to study the Farmers Wives' Participation in Taking Some Decisions in Abis 4 Village, Beheira Governorate, This will be achieved through the following objectives:

1. Studying some researched farmers wives' characteristics.
2. Identifying farmers wives' participation in taking some family decisions.
3. Studying the relationships between the researched farmers wives' characteristics and their participation in taking some family decisions as dependent variable.

Data were collected through filling a questionnaire through personal interview for a random sample of 137 farmers' wives, Researcher used a number of statistical methods including percentages, means, frequencies, standard deviation, simple correlation.

The most important results were summarized as follows:

1. The results showed that (34.3%) of the researched farmers' wives had high participation in taking some family decisions, (29.2%) had medium Participation, and (36.5%) of them had low participation in taking some family decisions.
2. The results showed that (8) independent variable were significantly correlated with participation in taking some family decisions as dependent variable.